



فاعلية برنامج تعليمي قائم على استخدام اللعب الجماعي في تحسين التفاعل الاجتماعي النفسي لمرحلة رياض الأطفال

The effectiveness of an educational program based on the use
of group play in improving the social-psychological
interaction of kindergarten children

إعداد

عائشة سليمان نايف الرحيلي الحربي
Aisha Suleiman Nayef Al-Ruhaili Al-Harbi

فاطمة علي الحذيفي
Fatima Ali Al-Hudhayfi

ماجستير التربية في الطفولة المبكرة - جامعة الملك فيصل

Doi: 10.21608/jacc.2024.362903

استلام البحث ٢٠٢٤/ ٦ / ٩

قبول النشر ٢٠٢٤/ ٦ / ٢٩

الحربي، عائشة سليمان نايف الرحيلي والحذيفي، فاطمة علي (٢٠٢٤). فاعلية برنامج تعليمي قائم على استخدام اللعب الجماعي في تحسين التفاعل الاجتماعي النفسي لمرحلة رياض الأطفال . *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٩)، ٢٣٥ - ٢٥٦.

<http://jacc.journals.ekb.eg>

فاعلية برنامج تعليمي قائم على استخدام اللعب الجماعي في تحسين التفاعل الاجتماعي النفسي لمرحلة رياض الأطفال

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح باستخدام اللعب الجماعي لتحسين التفاعل الاجتماعي النفسي لمرحلة رياض الأطفال، باستخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة و أدوات الدراسة المكونة من البرنامج المقترح و الاختبار، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) طفلاً في الروضات الحكومية الروضة السادسة عشر بالدمام، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وأظهرت نتائج الدراسة: أن الدرجة الكلية لفاعلية البرنامج المقترح جاءت بدرجة كبيرة، وكما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة الإحصائية بين درجات اطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق اختبار التفاعل الاجتماعي النفسي لصالح التطبيق البعدي. وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بأهمية عقد دورات تدريبية لمعلمات الطفولة المبكرة في كيفية استخدام اللعب الجماعي وتطويرها داخل العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: اللعب الجماعي، التفاعل النفسي الاجتماعي.

Abstract :

The current study aimed to reveal the effectiveness of a proposed program using group play to improve the social-psychological interaction of kindergarten children, using the one-group semi-experimental approach and study tools consisting of the proposed program and the test. The study sample consisted of (26) children in kindergarten. The sixteenth government kindergarten in Dammam was chosen randomly. The results of the study showed that the overall degree of effectiveness of the proposed program was highly significant. The results also indicated that there were statistically significant differences between the scores of the children of the experimental group before and after applying the social psychological interaction test in favor of Post application. In light of this, the study recommended the importance of holding training courses for early childhood teachers on how to use group play and adapt it within the educational process.

المقدمة:

إن مرحلة طفل ما قبل المدرسة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان فلها تأثير كبير على حياته وبناء شخصيته، فهي الأساس التي يبني عليه الإنسان بأكمله

وتظهر شخصيته به في المستقبل، فهي السنوات التي يتكون فيها ويتشكل السلوك لكل طفل، وفيها تتكون عاداته وتظهر قدراته، وتكون هناك قابلية للتأثر بشكل كبير على سلوكيات الطفل وشعورهم باي توجيه لها فيكتسب أنماط سلوكية ونفسية واجتماعية مرغوبة بها بشكل سهل، فكان هذا سبب لأن يبحث علماء النفس في هذه المرحلة ويطلقوا عليها الصيرورة لما يتعلمه الطفل في هذه المرحلة من سنواته الأولى ويترسخ في نفسه طوال حياته، اما ما لا يكتسبه فيها يصعب التعويض له في أي مرحلة أخرى. (الجمل، ٢٠٢٢)

لهذا فإن المشكلات التي تتعلق بالطفولة أخذت اهتمام من قبل الباحثين والعاملين بالمجال المختص بالدراسات النفسية لما لهذه المرحلة من أثر كبير في عملية التوافق النفسي والاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة، وكذلك علاقته بالآخرين من حوله فيما بعد سواء في المدرسة أو داخل الأسرة (مضاوي، ٢٠١٦)، ومن ثم قد تؤدي بطفل له شخصية مضطربة نفسياً غير قادر على التواصل مع المجتمع ومواقف الحياة أو يكون طفل له شخصية سوية متوافق نفسياً واجتماعياً له قدرة على التواصل والتعامل مع الآخرين والبناء لعلاقات اجتماعية فاعلة، لهذا كان من الضروري الاهتمام بهذه المرحلة في محاولة لتفادي آثار هذه المشكلات في المستقبل.

وإن كانت عبارة اللعب في ذاتها عملية ترفيهية ولكنها بشكل علمي تربوي ليست عملية ترفيه بالشكل المتعارف عليه بل هي عملية يستطيع الطفل من خلالها التعبير عن كل ما يجول بخاطره ومشاعره بشكل حر (غليسي، غريب، ٢٠١٩) لأنها بيئة طبيعية وأرض مناسبة لنمو الطفل بشكل آمن فيكون له السيطرة الكاملة والتصرف بحرية كاملة في العملية دون أي عامل خارجي، لهذا كان اللعب بشكل حر وجماعي والذي لا يميز فيه بين نشاطاته الخارجة عن الحدود والضوابط مساعدة بشكل كبير له على التفاعل مع الآخرين واللعب للأدوار المختلفة فهي الوسيلة التي بها يكتشف ذاته وقدراته المتنامية من خلالها، وأداة نمو فاعلة (مضاوي، ٢٠١٦) فاللعب الجماعي هو مدخل وظيفي لعالم الطفل له تأثير على التكوين الكامل لشخصيته وبالأخص في المراحل العمرية الأولى له. (غليسي، غريب، ٢٠١٩)، وعليه يتبين أهمية التنمية لمهارات الطفل النفسية فهي أحد أهم الملامح الهامة لعملية النمو الاجتماعي له بشكل مرغوب فيه.

ويرى الكاشف (٢٠٢٢) أن الأطفال الذين لا يتمتعون بقدرة جيدة على التفاعل الاجتماعي النفسي سيحدث لديهم انخفاض في القدرة على الوعي بمشاعره الذاتية، والتعاطف مع من حوله، وحتى الاحساس بمشكلاتهم، فيظهر هذا من خلال ضعف قدرته على ان يقرأ مشاعره بشكل جيد فلا يدرك أهمية مواقفهم تجاهه، ولكن عندما يقوم الطفل باللعب الجماعي فإنه يستخدم نوع من الابتكارية في طريقة لعبه، بالإضافة لاستخدام أساليب التخيل والتي تنقص بشد في اللعب التلقائي العادي،

فيساهم على التوجيه للطفل للتفاعل الاجتماعي مع الآخرين ومع رفاقه في اللعب دون قصد منه، فتوفر له فرصة جيدة للنضج النفسي الاجتماعي التفاعلي.

حيث ترى شراره (٢٠٢٠) أنه يعتبر اللعب الجماعي نوع من المظاهر السلوكية التي تبني علاقات اجتماعية جيدة، فتضفي عليه نوع من السعادة التي تكون حافز له ليكون علاقات جيدة فتتحسن طرق تفاعله مع الآخرين، فيقبلونهم ويشاركوهم في أعمالهم، بالإضافة لأن اللعب الجماعي فرصة جيدة للمساهمة في النمو لقدرات الطفل المختلفة، مع المساندة لإتاحة طرق التعبير عن مشاعره والتفيس عنها بشكل تلقائي فيخدم هذا الطفل في التحسين من قدرته التفاعلية مع المجتمع ككل، ومع رفاقه ويشعر بثقة بالنفس وقدرة على الفهم للآخرين بشكل جيد.

مشكلة الدراسة:

إن اللعب من أهم السلوكيات في مرحلة الطفولة، وليس نشاطاً ترويجي ففك لهم ولكن هام لمرحلة النمو الاجتماعي والنفسي بل والعقلي كذلك، فهي خبرة أساسية تقود الطفل للتعلم من خلال طرق الاستطلاع والحل للمشكلات والتعبير والابتكار الفني، فهو التعبير الحر للطفل وأساس نموه الكامل، ينتقل له من خلاله معنى الثقافة والتقاليد الاجتماعية الرئيسية، حيث بينت العديد من الدراسات التي عنتت بمرحلة الطفولة وجود قصور ملحوظ في عمليات النمو للمهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، لهذا فكان لا بد من العمل على الملاحظة لسلوكيات الأطفال في هذه المرحلة وهي مرحلة ما قبل المدرسة (الروضة) حيث ان الأطفال الذين يميلون للممارسات للأنشطة بشكل منتظم هم أكثر تفاعل مع الآخرين، ويشعرون بسعادة بالغة أثناء الممارسة للأنشطة الحركية، سواء داخل أو خارج فصولهم الدراسية، وفي المقابل كان الأطفال الغير منخرطين في الممارسات للأنشطة أقل تفاعل واختلاط مع الآخرين من حولهم، ويشعرون بعدم ثقة في الذات، لهذا كان السبب وراء التصميم لبرنامج تعليمي قائم على اللعب الجماعي للعمل على التحديد لأهم المهارات الاجتماعية والأنشطة المناسبة والتي تعمل على تحسين الجانب الاجتماعي والنفسي لهذه المرحلة من مراحل الطفولة، وهذا بالاستغلال لحب الأطفال في الحركة واللعب لتوجيه عملية النمو الاجتماعي له بشكل سليم.

أسئلة الدراسة:

- ما فاعلية برنامج قائم على اللعب الجماعي في تحسين مهارة التفاعل الاجتماعي النفسي لمرحلة رياض الأطفال؟
- ما فاعلية برنامج قائم على اللعب المنظم في تحسين التفاعل الاجتماعي النفسي لمرحلة رياض الأطفال؟
- ما فاعلية برنامج قائم على اللعب الجماعي في تحسين التفاعل الاجتماعي النفسي لمرحلة رياض الأطفال عند الذكور والإناث؟

فروض الدراسة:

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية في تحسين التفاعل الاجتماعي النفسي لصالح المجموعة التجريبية للعب الجماعي؟
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية في تحسين التفاعل الاجتماعي النفسي لصالح المجموعة التجريبية للعب المنظم؟
- ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية في تحسين التفاعل الاجتماعي النفسي لصالح المجموعة التجريبية للعب الجماعي عند الذكور أم الإناث؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الآتي:

- ١ التعرف على مدى فاعلية البرنامج التعليمي القائم على اللعب الجماعي في تحسين مهارة التفاعل الاجتماعي لطفل رياض الأطفال بين المجموعة الضابطة والتجريبية.
- ١ التعرف على مدى فاعلية البرنامج التعليمي القائم على اللعب المنظم في تحسين مهارة التفاعل الاجتماعي لطفل رياض الأطفال بين المجموعة الضابطة والتجريبية.
- ٢ التعرف على مدى فاعلية البرنامج التعليمي القائم على اللعب التعاوني في تحسين مهارة التفاعل الاجتماعي لطفل رياض الأطفال بين المجموعة الضابطة والتجريبية.
- ٣ التعرف على مدى فاعلية البرنامج التعليمي القائم على اللعب الجماعي في تحسين مهارة التفاعل الاجتماعي لطفل رياض الأطفال بين الذكور أم الإناث.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من الآتي:

الأهمية النظرية:

- قد تضيف هذه الدراسة إثراء علمي للمكتبات العلمية.
- قد تمثل هذه الدراسة الحالي دليلاً أسترشادي لمساعدة معلمات الطفولة المبكرة في تفعيل دور اللعب الجماعي في تحسين التفاعل الاجتماعي النفسي لأطفال الروضة، ومساعدة المعلمة في القيام ببعض الممارسات الفعالة، إلى جانب متابعة النمو والتحسين للتفاعل النفسي.

الأهمية التطبيقية:

- قد توجه معلمات الطفولة المبكرة الاستفادة من نتائج هذا البحث في تأهيل وتدريب وتطوير أنفسهم اثناء الخدمة.
- قد يكون هذا البحث اضافته نوعية الى اللعب الجماعي في مرحلة رياض الاطفال.
- من المأمول إضافة مجموعة من البحوث الأخرى التي تتناول اللعب الجماعي ودوره في تحسين التفاعل الاجتماعي والنفسي للأطفال.

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة الحالية على الآتي:

الحدود الموضوعية: اللعب الجماعي-التفاعل الاجتماعي-النفسي-اللعب المنظم-اللعب التعاوني **الحدود البشرية:** تلاميذ الصف الأول الابتدائي.
الحدود المكانية: (الروضة المحدثة السادسة عشر بالدمام)
الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثالث من العام بداية من ٢٠٢٤/٥/١٤٤٥م.
مصطلحات الدراسة:
اللعب:

عرفتها حنان مبارك (٢٠١٦) "بأنها مجموعة من الأنشطة الألعاب والحركات التي يؤديها الأفراد وتمتاز بسهولةها ولا تحتاج لمهارة كبيرة حركية، بالإضافة لسهولة الأدوات المستخدمة بها والتي تتناسب مع الجنسين" (ص.٧١) **ويعرف إجرائياً:** هي مجموعة من الأنشطة التي يتفاعل بها الأطفال مع بعضهم البعض من خلال استخدام طرق الاستطلاع والاستكشاف للأصوات والألوان والأشكال للأشياء من حولهم فيظهروا من خلالها قدرتهم التفاعلية والملاحظة والاستخدام للأدوات بشكل واسع فيما بينهم.

التفاعل الاجتماعي:

هو مجموعة من الاستجابات والأنماط السلوكية الهادفة، اللفظية وغير اللفظية التي تصدر عن الطفل والتي تتضمن المبادرة بالتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، والتعاون معهم، ومشاركتهم فيما يقومون به من أنشطة وألعاب ومهام معهم، والتعبير عن المشاعر مختلفة، وتكوين علاقات اجتماعية ايجابية، وصدقات والانفعالات، واتباع القواعد والتعليمات، والقدرة على مواجهة وحل المشكلات الاجتماعية المختلفة. (الكومي، ٢٠٢١)

ويعرف إجرائياً: بأنه مجموعة من الوظائف التي يمتلكها الافراد، والتي هي عبارة عن تصرفات وأفعال يقومون بها داخل المجموعات الاجتماعية بهدف مشترك فيما بينهم.

التفاعل النفسي:

هو تفاعل سلوكي متعدد الاتجاهات بين شخصيات الإنسان، حيث يعمل على التفسير للمواقف بشكل مختلف، فيتفاعلون بشكل فيه مقاومة او معارضة عند الشعور بالتقيد حتى يستردوا استقلالهم فيه، فتجوز الاستجابة على حسب الموقف المعرضون له. (James R. Terborg, 2018)

ويعرف إجرائياً: هو نوع من التفاعل الذي يساعد لفرد على التصرف تجاه الرسائل الموجهة له من قبل الآخرين، فلو كانت رسالة مرحب بها يكون التفاعل هادئ وإيجابين ولو كانت رسائل تثير للمقاومة فسيثار سلوكه ويكون بشكل عنيف مع الآخرين.

الإطار النظري:

المبحث الأول: اللعب الجماعي:

اصبح اللعب الجماعي له اثر كبير على التفاعل لدى الأطفال سواء الاجتماعي مع الآخرين والأقران من حولهم، او التفاعل والتواصل النفسي، مما يساعده على الاندماج مع المجتمع بشكل يسير، والتبادل للمشاعر مع الغير، فالطفل في هذه المرحلة يكون الاكتساب لسبب التفاعل الاجتماعي والنفسي سهله ومن خلال طرق التعلم، لهذا كان للعب الجماعي دور هام في عمليات التأثير على التفاعل النفسي والاجتماعي للطفل مع الآخرين، وفيما يلي عرض تفصيلي لما تقدم.

تعريف اللعب الجماعي:

إن اللعب هو نوع من الأنشطة التي يمارسها الأفراد، حيث يقوم بدور أساسي في التكوين الشخصي لهم، لأنه نوع من الظواهر السلوكية التي تسود عالم الكائنات، فاللعب منذ الطفولة هي غريزة أساسية للإنسان، يساعده على ان يكون شخصيته بها لكونها من اهم المراحل التي تساعد على النمو بشكل سليم، وتساهم بتكوين نفسي جيد بداية من إشباعه لاحتياجاته، فتفتح من خلالها العلاقات الاجتماعية الانسانية بشكل عام، فيتعلم ضبط النفس من خلال استخدام طرق اللعب الجماعي، ثم التنظيم لذاته حتى يتماشى مع جماعة الرفاق، فينسق معهم دوره المتبادل فيه.(محمود، ٢٠٢٢)

ويشير معطوب، وكعبار (٢٠٢١) أن اللعب ما يجعل الطفل في حالة من الفرح والسرور، فهو نشاط يعمل على التنمية لقدرات ومهارات أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، حيث يندمج فيه بسبب المتعة التي يشعر بها فيه دون الاعتبار لأي نتائج أخرى قد تتحقق في النهاية، فيصبح الطفل فيه تلقائي فيبتعد فيه عن كل المشاعر السلبية والضغوط والقوة أو أي إكراه خارجي له، فاللعب الجماعي له دور هام في التنمية للطفل والتطور العقلي والاجتماعي والنفسي له، بالإضافة لكونه محفز هام لعملية التعلم والزيادة للحيوية والنشاط فيصبح أكثر إبداع، فعليه يكون اللعب وسيط هام في عمليات النمو المتكامل والسوي لشخصية الطفل.

"ولا يظهر هذا النوع قبل الثالثة والرابعة من العمر حيث يلعب الأطفال بعض الألعاب القليلة معًا. ومن الشائع في هذا اللعب أن يخطط الطفل لبعض الأنشطة ويأتي بطفل آخر ليلعب معه، وكلما تقدم الطفل في العمر يزداد التخطيط للعب. وفي مرحلة ما قبل المدرسة يفقد الأطفال في لعبهم ألعاب الأطفال الآخرين". (عبد المعطي، ٢٠١٨، ص.٣٣٣)

الهدف من اللعب الجماعي:

يقول معطوب، وكعبار (٢٠٢١) إن " كارل جروس الألماني يرى أن الإنسان يولد مزودا بالوسائل والأدوات التي تسمح له بالحصول على طعامه وشرابه، وتكفل له بناء مسكنه ومأواه ولكن هذه الوسائل والأدوات تكون في بداية

أمرها ضعيفة ومحدودة لا تقوى على تحقيق الغرض منه، ومن ثم يجب أن تتاح الفرصة لكي تقوى ويشد عودها، ولا يكون ذلك إلا عن طريق اللعب، وطبقا لهذه النظرية نجد أن ألعاب الحيوانات تختلف باختلاف الطريقة التي زودتها بها الطبيعة للحصول على الطعام ، فألعاب القطط تختلف عن ألعاب الطيور، وهناك عبارة لكارل جروس هي لا يلعب الحيوان لأنه طفل ولكنه لم يكن طفلا إلا ليلعب" لذلك يعتبر اللعب كنمط تربوي تعليمي استثمار بعيد المدى للطاقة الإنسانية، لأن اللعب به مراحل مختلفة يمر بها الطفل بداية من الروضة وحتى بلوغه لسن الثانية عشر، حيث أن اللعب الجماعة خاصة واللعب بشكله العام مرتبط بشكل كبير مع نموه وبالأخص النمو الفكري والابداعي لديهم تجاه الواقع، فهو مدخل وظيفي للطفولة وعالمها، وهو عبارة عن وسيط وأسلوب تربوي فاعل يعمل على التشكيل لشخص الإنسان بداية من مرحلة طفولته، فهو عبارة عن فترة يتكون بها البناء الأساسي النفسي لمرحلة نموه الأولية في مرحلة الروضة، فيجعله طفل واثق من نفسه معتمد عليها، بعيد عن الانطواء، يتفاعل بشكل جيد مع من حوله وبينته، تتولد لديه مهارات عديدة ومختلفة وبالأخص مهارات التفكير التي تجعله مؤهل لأنه يحل مشكلاته في وقت طفولته. (الفارس، ٢٠٢١)

أساليب اللعب الجماعي في الروضات:

يساعد التعدد والتنوع في استخدام الأساليب المختلفة من اللعب الجماعي من معلمات الروضة على تكوين موقف تعليمي ترفيهي مناسب للأطفال للتعبير بحرية عن آرائهم وخوض التجارب الحياتية المختلفة ومحاسبتها،

مزايا اللعب الجماعي والنظريات المفسرة للعب الجماعي:

تشير بوشهري (٢٠٢٢) إلى أن هناك مجموعة من المزايا التي تتعلق باللعب الجماعي وتأثيره على الطفل، منها:

- ١- أنه يساعد الطفل على الوصول لسلوكيات التي يرغب بها، لان اللعب الجماعي يساعد الطفل على التنظيم السلوكي لذاته مع الأصدقاء ومع نفسه.
- ٢- يعزز الطفل من شعور بالأمان، فيشعر بالأمان والثقة مع الآخرين، ومع نفسه وبالتالي يطمئن للمجتمع من حوله، مما يساعده على التحسين لتفاعله الاجتماعي والنفسي بشكل أفضل.
- ٣- اللعب الجماعي له فوائد نفسيه عديدة منها، التخلص من القلق والتوتر ف الدخول مع علاقات، سواء مع أقرانه او الاخرين من حوله، فيتفاعل مهم بشكل سهل وصحيح.

النظريات المفسرة للعب الجماعي:

هناك العديد من النظريات التي تقوم على التفسير للعب الجماعي، وتتنبأ بسلوك اللعب فيه فين حين آخر، وتساهم بالتعريف له ولمسبباته، ويمكن القوب بان هذه النظريات متعددة، لها سوف احدد بعض منها على النحو التالي:

- نظرية التدريب على المهارات:

" يرى الفيلسوف كارل رجروس أن اللعب بدلا عن اختزال غرائز من الماضي قد يقوي غرائز مطلوبة للحياة المستقبلية، فصغار الحيوانات أو الإنسان يولدون وهم بحاجة للتدريب على مهارات أساسية بدونها يصعب التكيف لمطالبة الحياة، إن لم يكن للبقاء ذاته أخذاً بمبدأ الانتخاب الطبيعي، فاللعب هدفه ممارسة و تطوير المهارات اللازمة لحياة البالغين" (Lucy Yao; Rian Kabir,2023.P.43)

ويشير معطوب، وكعبار (٢٠٢١) " أن هذه النظرية ترى أن الطفل يمتلك من الآليات التي تؤهله أن يقوم بدوره بنجاح في المستقبل إذا تم إعداده الإعداد السليم ويمكن استخدام اللعب كأحد نماذج الإعداد الناجح في ممارسة دوره في الحياة. وتكمن قيمة نظرية جروس في أنها تبين أن الأنشطة التي كانت معروفة بأنها غير هادفة وعديمة الجدوى يمكن أن يكون لها غرض بيولوجي هام. ولكن يؤخذ على هذه النظرية اعتمادها الزائد على مفهوم الغرائز باعتبارها قوة محركة رئيسية للنمو"

- نظرية التحليل النفسي:

إن هذه النظرية في أساسها تعود "سيجموند فرويد" فهو صاحب هذه النظرية، وقد أكد على ضرورة استخدام اللعب كوسيلة لتحليل نفسية الأطفال والتي يصعب التحليل لها من خلال (التداعي الحر) أو أي طرق أخرى، وقد قام "فرويد" بالعمل على التفسير للعب الإيهامي الذي يرتبط بالعمليات الخيالية، وبين أنه طريقة لإسقاط الرغبات وإعادة تمثيل الأحداث المؤلمة التي مرت بالطفل من خلال تخيله لواقعه الاجتماعي المستقبلي، حيث يتجدد بمقدار ما يؤدي إلى اللذة والألم. (مشهور، ٢٠١٧)

وتبين المنعم وآخرون (٢٠١٧) "أن فرويد يرى أن السلوك البشري السار، من خلاله ويحاول تجنب الخبرات المؤلمة، لذلك يقوم بتكرار واقعه عن طريق اللعب حيث يخلق عالماً خاصاً به دون تدخل أحد وذلك باستغلال اللعب للتفريغ عن انفعالاته المكبوتة، لأنه لا يستطيع تفرغها في الواقع"

المبحث الثاني: التفاعل الاجتماعي النفسي:

إن التفاعل الاجتماعي هو نوع من العلاقات التي هدفها الأساسي حدوثها داخل المجتمع وتتشكل بسبب وجود أفراد بينهم تتجانس واهداف مشتركة بينهم، وبالرغم من الاختلافات الطبقية المجتمعية بينهم ولكننا نجد ان تفاعلهم يكون حول مادة تعليمية مثلا او بعض العمليات الاجتماعية كالتنافس ايجابية وسلبية والتعاون بينهم يحقق الانسجام العام، فهي طبيعة نفس واجتماعية تتواجد بشكل طبيعي بين الأطفال في محور اللعب الجماعي مع الرفاق.

أما التفاعل النفسي للأطفال هو في حقيقة هدفه أنها الطريقة التي يواجه بها الطفل احتياجاته، ومن أهمها التجاوب بشكل عاطفي مع الآخرين من حوله، وهذا لأن الطفل في هذه المرحلة وهي مرحلة ما قبل المدرسة في حاجة كبيرة لان يشعر بالأمن والاطمئنان والانتماء لمن حوله من الجماعة، حتى يساعده ذلك على الشعور بالأمن

في مستقبله وحاضره، فلا بد من المراعاة للإشباع لهذا الاحتياج للطفل حتى لا يشعر بالتهديد لأي كيان خارجي مما يؤدي في النهاية إلى سلوكيات عدوانية تصدر منه تجاه أي فرد. (Pearson c ,Ellis a b& other,2023)

التفاعل النفسي الاجتماعي:

أهمية التفاعل النفسي الاجتماعي:

ويشير بدوي (٢٠١٨) إلى أن التفاعل الاجتماعي النفسي الجيد تنبع أهميته من كونه يساعد الأطفال في سن ما قبل المدرسة على التعليم لسلوكيات جيدة تجاه الغير، والأشياء من خلال تحديد المجتمع نفسه لهذه المعايير وكذلك مؤسسات التنشئة للطفل، فعندما يعلم ما له من حقوق وما عليه من واجبات والإمكانات والقدرات لذاته فيكون لديه القدرة على الفهم للآخرين والتعامل وفق هذه الحدود، فاللعب طريقة مساعدة جيدة للطفل حتى يصل لمرحلة الإشباع النفسي مما يساعده لذلك على التفاعل الاجتماعي بشكل أفضل.

وقد أكد المنعم وآخرون (٢٠١٧) على أهمية التفاعل الاجتماعي " فهو يسهم في تكوين سلوك الإنسان، فمن خلاله يكتسب الوليد البشري خصائصه الإنسانية ويتعلم لغة قومه وثقافة مجتمعه وقيمه وعاداتها وتقاليدها، من خلال عملية التطبع الاجتماعي، فهو ضروري لنمو الطفل، فلقد بينت الدراسات أن الطفل الذي لا تتوفر له فرصة كافية للتفاعل الاجتماعي يتأخر نموه، بالإضافة لتهيئة الفرص للأشخاص ليتميز كلا منهم بشخصيته (ذاتيته) فيظهر منهم المخططون، المبدعون، وكذا العدوانيون كما يكتسب المرء القدرة على التعبير والمبادرة والمناقشة، يؤدي كذلك إلى تمايز شرائح الجماعة فتظهر القيادات، ونجد يعمل على المساعدة في عمليات تحديد الأدوار الاجتماعية أو المسؤوليات التي يضطلع بها كل إنسان، ففي جماعات المناقشة مثلا يؤدي التفاعل إلى إبراز أدوار المشاركين وتعميقها." (ص. ٦٥).

النظريات المفسرة للتفاعل الاجتماعي النفسي:

- النظرية التفاعلية: يشير حسنين (٢٠٢١) إلى أن هذه النظرية تتناول "سبل التحليل التبادلي، حيث يقسم الشخصية فيها إلى ثلاث حالات (الأب والراشد والطفل)، والطفل مستمد من الخبرات الحقيقية التي مر بها في الطفولة، والأب يتمثل في الآباء الحقيقيين في سلوكياتهم وتأثيرهم بكل الأشكال سواء التشجيع أو الكف، والراشد يمثل الواقع والحقيقة، ويتوسط العلاقة بين الأب والطفل، وكل سلوك يمكن أن يكون مرتبط بإحدى الحالات وفي الحياة المبكرة بحل الطفل مشكلة معينة بطريقة تؤدي إلى قرار يتعلق بالذات وإلى موقف تجاه الحياة، وحياة الطفل تصبح دفاع وتبرير عن الموقف وأبعاده بكل التأثيرات التي تهدده" (ص. ٢٨٥).

هذا لأن الطفل عندما لا ينسحب من عمليات الاتصالات الاجتماعية فنجده يقوم بالاستخدام لطرق الاختلاق الجماعي حتى يشبع جوعه الحسي او الملامسة كانت او الملاحظة، والحافز والمثير، وهي احتياجات تشير لحاجته للاتصال، والتي تنطوي

في ذاتها على أنشطة وتعليمات مبسطة وألعاب مسلية وجميعها مرتبطة بالمواقف للطفل لنفسه وحياته الأساسية.

نظرية سامبسون: يبين عبد المنعم (٢٠١٦) " يفسر سامبسون عملية التفاعل الاجتماعي بأن الفرد يميل بطبعه الى إصدار الأحكام المتشابهة لمن يحب، ومخالفة لمن يحب، فنحن نحب الأفراد لأنهم يتشابهون معنا بالأفكار والقيم والاتجاهات، أما الذين لا نحب فيخالفوننا بالأفكار والقيم والاتجاهات، فأصدار الحكم له أهميته في قوة العلاقة الاجتماعية ومثابتها، لأن المرء يولى أهمية أكبر للأمور الهامة الخطيرة التي تؤثر في حياته وتكيفه مع مجتمعه كالأحكام التي تتصل بفلسفة الحياة أو القيم الاجتماعية أو الأخلاقية أو الدينية أو السياسية" (ص.٥١).

الدراسات السابقة:

سيتم تناول الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية من الأحدث للأقدم من خلال محورين هما كالتالي:

المحور الأول: دراسات تناولت اللعب الجماعي:

دراسة الكاشف وحسين (٢٠٢٢) هدفت إلى تصميم برنامج تدريبي باستخدام اللعب الجماعي والتعرف على أثره في تنمية التفاعل الاجتماعي والوعي بالانفعالات لدى أطفال التوحد بمحافظة المنيا، حيث تم استخدام المنهج التجريبي والذي يتمثل في استخدام القياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة، وقام الباحثان باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية قوامها (٦) ستة أطفال، حيث تم اختيار عينة البحث من الأطفال ذوى طيف التوحد متوسطي الشدة. وتراوحت أعمارهم ما بين (٥ - ١١) سنة ونسب ذكائهم تراوحت بين (٥٠ - ٧٠)، وتوصلت الدراسة إلى أنه قد أسهم البرنامج باستخدام الألعاب الجماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد، وكذلك أسهم برنامج باستخدام الألعاب الجماعية في تنمية الوعي بالانفعالات لدى أطفال التوحد.

ونجد دراسة الكومي (٢٠٢١) قد هدفت إلى تحسين المهارات الحركية الدقيقة لدى الأطفال المعاقين عقليا، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طفلا من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتدريب ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٥-١٢) سنة، وتراوحت نسبة نكاهم ما بين (٤٠ - ٥١) درجة وفقا لمقياس ستانغورد-بينيه الصورة الخامسة -النسخة المعدلة (-عبد الموجود عبد السميع، ٢٠١٧)، ممن حصلوا على أقل الدرجات على مقياس المهارات الحركية الدقيقة وذلك بمركز إبداع بمركز ديرب نجم قرية مباشر بالشرقية. وتمثلت أدوات الدراسة في: مقياس ستانغورد-بينيه الصورة الخامسة (النسخة المعدلة)، ومقياس المهارات الحركية الدقيقة (إعداد (tJmarani ٢٠١٢)، تعريب وتقنين الباحثة، وبرنامج قائم على اللعب الجماعي لتحسين المهارات الحركية الدقيقة (إعداد الباحثة)، واستمارة دراسة حالة (إعداد الباحثة)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي

رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى على مقياس المهارات الحركية الدقيقة لصالح القياس البعدى.

دراسة عبد المنعم (٢٠١٦) هدفت إلى استخدام البرامج التربوية والتعرف على أهميتها بالتقديم لها للطفل التوحدي، فهي البرامج التي تعتمد على اللعب كوسيلة تعليمية ، حيث أثبتت فعاليته في اكساب الطفل التوحدي العديد من المهارات الحياتية اللازمة فهو أحد الطرائق والأساليب الفعالة الشائعة في مجال تعديل السلوك وعلاج المشكلات السلوكية لدى الأطفال بحيث يكون موجهاً وهادفاً وذا قيمة تربوية إذا ما استغل بطريقة صحيحة لمساعدة الطفل على التعبير والتفيس عن انفعالاته ومخاوفه فيعد بذلك مخرجا للقلق والتوتر واشباع الكثير الحاجات والرغبات التي لم تتحقق في الحياة اليومية بهدف التقليل من الإحباطات ومشاعر الضيق والقلق لدى الطفل في المواقف الحياتية، وقد بلغت عينة الدراسة ٤ أطفال ٢ ذكور و ٢ اناث والذين تتراوح أعمارهم ما بين ٦ ٧ سنوات تم اختيارهم بطريقة عمدية ممن تم تشخيصهم مسبقا باضطراب التوحد، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات كل من القياس البعدى والقياس التبعي للمجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية ، مع وجود فروق دالة بين متوسط درجات كل من القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة التجريبية في القلق لصالح القياس البعدى.

نجد دراسة Shaikha Aljunaidi (٢٠٢٣)، تهدف إلى التحقق من فاعلية التدخل المبني على أنشطة اللعب في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة. واستخدمت الدراسة عينة مكونة من ٤٠ الأولاد الذين تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات تم اختيارهم عشوائياً. لجمع البيانات، استخدمت الدراسة رياض الأطفال مقياس تقييم المهارات الاجتماعية للطفل وبرنامج التدخل المهارات الاجتماعية التي تمت دراستها في هذا البحث هي مهارات الاتصال، والتفاعل مع المهارات الأخرى، ومهارات التعاون والمشاركة الاجتماعية، ومهارات التعبير عن المشاعر، وأكدت النتائج فعالية التدخل، مما أدى إلى تحسين المهارات الاجتماعية للأطفال. كما أشاروا إلى استمرارية فعالية التدخل برنامج.

دراسات تناولت التفاعل النفسي الاجتماعي:

■ دراسة Mirahmadi & Alamdarloo (٢٠١٦) هدفت إلى معرفة مدى فاعلية العلاج باللعب الجماعي على المهارات الاجتماعية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية. فقد استخدم البحث المنهج شبه تجريبي بتصميم الاختبار القبلي والبعدى والمجموعة الضابطة. شمل مجتمع الدراسة جميع الطالبات ذوات الإعاقة الذهنية في شيراز، إيران المسجلات في العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤. ومن بينهم تم اختيار عينة مكونة من ٣٠ طالباً بطريقة العينة الملائمة وتم توزيعهم عشوائياً في المجموعتين التجريبية والضابطة (كل مجموعة ١٥ طالباً). تم إجراء الاختبار القبلي من كلا المجموعتين وتلقت المجموعة التجريبية تدريباً على العلاج باللعب الجماعي

في ١٠ جلسات، في حين لم يتم تقديم هذا التدريب للمجموعة الضابطة. وفي النهاية تم إجراء اختبار بعدي من كلا المجموعتين. ولقياس المهارات الاجتماعية تم استخدام مقياس المهارات الاجتماعية (نظام تصنيف المهارات الاجتماعية). تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام تحليل التباين باستخدام برنامج SPSS ٢١. النتائج: وفقاً للنتائج، فإن متوسط درجات المهارات الاجتماعية ومقاييسها الفرعية زاد بشكل ملحوظ في مجموعة التجربة ($P < 0.01$). الاستنتاج: أشارت النتائج إلى فعالية العلاج باللعب الجماعي في المهارات الاجتماعية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية. لذلك، نوصي أنه من خلال تصميم وتنفيذ العلاج باللعب الجماعي، سيتم تحسين المهارات الاجتماعية لدى هؤلاء الطلاب.

منهجية الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الشبة التجريبي ذو المجموعة الواحدة، لملائمته لطبيعة الدراسة. وقد عرفه (العساف، ٢٠١٩) بأنه: "المنهج الذي يتم فيه الاختيار والتعين عشوائياً، وكذلك لا يتم فيه ضبط المتغيرات الخارجية بمقدار ضبطها في التصميمات التجريبية. إلا أنها لا تصل من حيث تدني ضبط المتغيرات لمستوى التصميمات التمهيدية، وإنما يتم ضبطها ضبطاً يحول بين عوائق الصدق الداخلي والصدق الخارجي من ان يكون لها أثر على صدق التجربة" (ص ٣٤٨).

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أطفال الروضة في المدارس الحكومية بالدمام، والمسجلين في العام الدراسي (١٤٤٥ هـ - ١٤٤٦ هـ). والبالغ عددهم (٤٨٠).

العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (٢٠) طفل وذلك لحساب صدق وثبات الاختبار وتحليل فقرات الاختبار (الصعوبة والتمييز).

العينة الأساسية: تكونت العينة من (٢٦) طفلاً الروضة السادسة عشر في الدمام

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية:

١- برنامج من إعداد الباحثة قائم على استخدام اللعب الجماعي في تحسين التفاعل الاجتماعي النفسي لأطفال الروضة.

٢- الاختبار التحصيلي، تكون الاختبار من (٢٠) سؤال بحيث يأخذ الطالب (١) في الإجابة الصحيحة، (٠) في الإجابة الخاطئة، وتتراوح الدرجات على الاختبار من (٠) - (٢٠) درجة.

تحليل فقرات (اسئلة) الاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالب وذلك بغرض تحليل فقرات الاختبار احصائياً من حيث معاملات الصعوبة والتمييز، وكذلك لاستخراج دلالات الصدق والثبات.

ولتحليل فقرات الاختبار طبقت الباحثة الاختبار على العينة الاستطلاعية المكونة من (٢٠) طالب وطالبة من خارج عينة الدراسة، وتم تقسيم الطلاب الى فئتين حسب الدرجة الكلية على الاختبار (فئة عليا وفئة دنيا) وبنسبة (٢٧%) لكل فئة وبواقع (٥) طلاب لكل فئة، لاستخراج معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار.

أولاً: معاملات الصعوبة والتمييز للاختبار
أ. معاملات الصعوبة:

يتم قياس معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار المتمثلة في الأسئلة الموضوعية والتي تكون الإجابة عنها اما صحيحة او خاطئة فأن معامل الصعوبة يتم احتسابه وفقا للمعادلة الآتية:

معامل الصعوبة = (مجموع درجات طلاب الفئتين العليا والدنيا على السؤال) / (٢) (عدد الطلاب في احدى الفئتين)، (عوده، ٢٠٠٥)، والجدول (١) يوضح معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي بناء على نتائج العينة الاستطلاعية:

جدول (١) معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي

معامل الصعوبة	السؤال	معامل الصعوبة	السؤال	معامل الصعوبة	السؤال	معامل الصعوبة	السؤال
0.60	١٦	0.60	١١	0.60	٦	0.60	١
0.60	١٧	0.80	١٢	0.60	٧	0.50	٢
0.70	١٨	0.50	١٣	0.50	٨	0.60	٣
0.70	١٩	0.80	١٤	0.40	٩	0.60	٤
0.50	٢٠	0.60	١٥	0.60	١٠	0.60	٥

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار تتراوح بين (٠.٤٠ --- ٠.٨٠)، ووفقاً لعودة (٢٠٠٥، ٢٥٧) فإن أي فقرة يتراوح معامل صعوبتها بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠) تعد فقرة مقبولة، وينصح بالاحتفاظ بها في الاختبار.

ب. معاملات التمييز:

ويقصد بالتمييز قدرة الاختبار على قياس الفروق الفردية بواسطة فقرات الاختبار من خلال نتائج طلاب الفئتين العليا والدنيا، كما أشار عوده (٢٠٠٥). تم حساب معاملات التمييز لفقرات الاختبار والمكون من الأسئلة الموضوعية التي تعتمد الإجابة اما صحيحة او خاطئة، حيث تم تقسيم بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين: مجموعة عليا ضمت (٢٧) % من الطلاب الذين حصلوا على أعلى الدرجات في الاختبار، ومجموعة دنيا ضمت ٢٧% من الطلاب الذين حصلوا على أدنى الدرجات في الاختبار، بواقع (٥) طلاب لكل فئة عليا ودنيا، ويشير (عوده، ٢٠٠٥) أن المتخصصين في القياس قد وضعوا قيماً مرجعية يتم الاستناد إليها في إصدار الأحكام على مفردات الاختبار، وذلك على النحو الآتي:

تحذف المفردة التي يكون معامل تمييزها سالباً.
يُنصح بحذف المفردة التي يكون معامل تمييزها أقل من ٠.٢٠.
تُقبل المفردة التي يكون معامل تمييزها من ٠.٢٠ فما فوق، وتم استخراج معامل التمييز من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = (N) / (Tu - TI)$$

Tu = مجموع درجات أفراد الفئة العليا على الفقرة.

TI = مجموع درجات أفراد الفئة الدنيا على الفقرة.

N = عدد أفراد إحدى المجموعتين العليا أو الدنيا

ويوضح الجدول (٢) معاملات التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار التحصيلي.

جدول (٢) معاملات التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي

السؤال	معامل التمييز	السؤال	معامل التمييز	السؤال	معامل التمييز	السؤال	معامل التمييز
١	0.80	٦	0.80	١١	0.80	١٦	0.80
٢	0.60	٧	0.80	١٢	0.40	١٧	0.40
٣	0.80	٨	0.60	١٣	0.60	١٨	0.60
٤	0.80	٩	0.80	١٤	0.40	١٩	0.60
٥	0.80	١٠	0.40	١٥	0.80	٢٠	0.60

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم معاملات التمييز لفقرات الاختبار تتراوح بين (٠.٤٠ --- ٠.٨٠)، ووفقاً لعودة (٢٠٠٥، ٢٠٧) فإن أي فقرة يتراوح معامل تمييزها (٠.٢٠) فأعلى تعد فقرة مقبولة، وينصح بالاحتفاظ بها في الاختبار.

حساب معاملات الصدق والثبات للاختبار

أولاً: الصدق:

(١). **الصدق الظاهري "صدق المحكمين":**

قامت الباحثة بعرض الاختبار على عدد من المحكمين المتخصصين (٢) محكمين لإبداء آرائهم في مدى صلاحية الاختبار لقياس ما اعد لقياسه من حيث وضوح اسئلة الاختبار ومناسبته للفئة العمرية، وارتباط الاسئلة مع موضوع الاختبار وخلوه من الأخطاء اللغوية، الوصول للشكل النهائي للاختبار

(٢) **الصدق البنائي "صدق الاتساق" (Internal Consistency):**

استخدمت الباحثة معامل ارتباط "بيرسون" لقياس العلاقة بين درجة كل فقرة (سؤال) مع الدرجة الكلية للاختبار، من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالب وطالبة.

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار

السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط
١	.652**	٦	.789**	١١	.590**	١٦	.553*
٢	.505*	٧	.611**	١٢	.647**	١٧	.504*

.664**	١٨	.486*	١٣	.630**	٨	.789**	٣
.615**	١٩	.513*	١٤	.634**	٩	.673**	٤
.548*	٢٠	.628**	١٥	.543*	١٠	.597**	٥

** دالة عند مستوى (٠.٠١)، * دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (٣) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجات أسئلة الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) أو (٠.٠٥)، حيث تراوحت معاملات الارتباط (٠.٤٨٦* -- ٠.٧٨٩**) وهذا يؤكد الاختبار يتمتع بدرجة صدق مما يشير الى تحقق صدق الأداة لقياس ما أعدت من أجله

ثانياً: ثبات الاختبار:

لحساب قيم معامل ثبات الاختبار على الدرجة الكلية للاختبار قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، وتم حساب قيم معامل الثبات باستخدام كودر رتشاردسون ٢٠ والجدول (٤) يبين ذلك:

جدول (٤) معامل ثبات الاختبار

معامل الثبات	عدد الاسئلة	المحور
0.91	20	الدرجة الكلية

اظهر الجدول (٤) أن معامل ثبات الاختبار الكلي جاء مرتفعاً (٠.٩١)، وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب للدراسة، مما يشير إلى ثبات الاختبار.

الأساليب الإحصائية:

للإجابة على أسئلة الدراسة قامت الباحثة باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتطبيقها في برنامج التحليل الإحصائي SPSS نسخة (٢٤) حيث تم استخراج:

١ - معاملات الصعوبة والتمييز

٢-معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation)؛ لتأكد من صدق الاختبارات.

٤-معامل ثبات كودر رتشاردسون-٢٠ لتأكد من ثبات أداة الدراسة.

٥ - اختبار ت للعينات المرتبطة لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية على الاختبار القبلي والبعدي.

عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

للإجابة عن السؤال الأول ما فاعلية برنامج مقترح باستخدام اللعب الجماعي لتحسين التفاعل الاجتماعي النفسي لأطفال الروضة؟

للإجابة عن السؤال تم التحقق من الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات اطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق اختبار اللعب الجماعي في تحسين التفاعل الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي

تم استخدام اختبارات للعينات المرتبطة لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الافراد على الدرجة الكلية لاختبار وعلى اللعب الجماعي في تحسين التفاعل الاجتماعي في التطبيقين القبلي والبعدي والجدول (٥)

جدول (٥): اختبار ت للعينات المرتبطة لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الافراد على الدرجة الكلية للاختبار وعلى اللعب الجماعي والتفاعل الاجتماعي في التطبيقين القبلي والبعدي

التفاعل النفسي	التطبيق	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
التواصل الاجتماعي	القبلي	26	3.81	4.775	-12.628	25	.000
	البعدي	26	15.58	.758			
الاهتمام والانشغال الاجتماعي	القبلي	26	2.19	1.470	-6.269	25	.000
	البعدي	26	4.00	.000			
الدرجة الكلية	القبلي	26	6.00	5.713	-12.056	25	.000
	البعدي	26	19.58	.758			

اظهر الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجات الافراد على الدرجة الكلية لاختبار اللعب الاجتماعي لتحسين التفاعل الاجتماعي وعلى كلا من التفاعل النفسي في التطبيقين القبلي والبعدي ولصالح التطبيق البعدي حيث كانت مستوى دلالة لقيمة (ت) (٠.٠٠) وهي دالة عند مستوى دلالة إحصائية أقل من (٠.٠٥)، مما يشير الى فاعلية برنامج مقترح باستخدام اللعب الجماعي لتحسين التفاعل الاجتماعي لأطفال الروضة. وبذلك تقبل الباحثة الفرضية " توجد فروق ذات دلالة الإحصائية بين درجات اطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق اختبار اللعب لجماعي لتحسين التفاعل الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي "

نتائج السؤال الثاني:

للإجابة: عن السؤال الثالث والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha= 0.05$) للمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة عن حول تحسين التفاعل النفسي الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية للعب المنظم؟

تم التحقق من الفرض الذي نصه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات اطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق اختبار اللعب المنظم لصالح التطبيق البعدي."

تم استخدام اختبار ت للعينات المرتبطة لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الافراد على مهارة والتحدث في التطبيقين القبلي والبعدي والجدول (٦)

جدول (٦) اختبارات للعينات المرتبطة لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الافراد على مهارة العب المنظم في التطبيقين القبلي والبعدى للاختبار.

التفاعل النفسي الاجتماعي	التطبيق	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
اللعب المنظم	القبلي	26	2.19	1.470	-6.269-	25	.000
	البعدى	26	4.00	.000			

وتعزو الباحثة إلى نقص في التفاعل الاجتماعي في اللعب بين الأطفال لشعورهم بالقلق والتوتر في الموقف الاجتماعية وتفضيلهم في الوقوف في زاوية ومشاهدة الآخرين بدون الجراءة في الانضمام في اللعب، مما يشير لفاعلية البرنامج واحتوائه على أنشطة تسهم في تنمية مهارة اللعب الاجتماعي إذ ان أنشطته عززت مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال فدرّبهم على التفاعل بين بعضهم بطريقة صحيحة ومناسبة لسياق الاحداث من حولهم، بالإضافة إلى دورهم الفعال في مساعدتهم على ممارسة أدوار حياتية مختلفة من خلالها يتدربون على الحوار البناء والارتجال والمناقشة واكتشاف العلاقات الإنسانية وتوطيدها، كما كان له دور في تشجيع الأطفال

نتائج السؤال الثالث:

١- للإجابة عن السؤال تم التحقق من الفرض " توجد فروق ذات دلالة الإحصائية في اللعب الجماعي لتحسين للتفاعل النفسي الاجتماعي عند الذكور والاناث لصالح التطبيق البعدى.

تم استخدام اختبار ت للعينات المرتبطة لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات للذكور والاناث في اللعب الجماعي كما في الجدول (٧)
جدول (٧) اختبار ت للعينات المرتبطة لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للذكور والاناث في اللعب الجماعي

التفاعل النفسي الاجتماعي	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
الذكور	26	3.81	4.775	-12.628-	25	.000
	26	15.58	.758			
الاناث	26	2.19	1.470	-6.269-	25	.000
	26	4.00	.000			
الدرجة الكلية	26	6.00	5.713	-12.056-	25	.000
	26	19.58	.758			

١- اظهر الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال الذكور والاناث في اللعب الجماعي، حيث كانت مستوى دلالة لقيمة (ت) (٠.٠٠) وهي دالة عند مستوى دلالة إحصائية أقل من

(٠.٠٥)، مما يشير الى فاعلية في برنامج قائم على اللعب الجماعي في تحسين التفاعل الاجتماعي النفسي لمرحلة رياض الأطفال عند الذكور والإناث؟ وبذلك تقبل الباحثة الفرضية " توجد فروق ذات دلالة الإحصائية بين الأطفال الذكور والإناث المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج اللعب الجماعي في تحسين التفاعل النفسي الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي "

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة توصي الباحثة بالتالي:

- تضمين الألعاب الجماعية المقدمة في البرنامج لتنمية التفاعل الاجتماعي النفسي ضمن البرنامج التعليمي لأطفال الروضة.
 - إعداد دورات تدريبية لمعلمات الطفولة المبكرة في كيفية تفعيل اللعب الجماعي وتضمينه داخل العملية التعليمية.
 - دمج البرنامج القائم على فاعلية اللعب الجماعي لتحسين التفاعل الاجتماعي النفسي ضمن برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال بكليات التربية للطفولة المبكرة.
- البحوث المقترحة:**

- في ضوء نتائج ما أسفرت عنه الدراسة الحالية، فإن الباحثة تقترح إجراء الدراسات التالية:
- أثر برنامج قائم على اللعب الجماعي لتنمية التفاعل الاجتماعي النفسي لأطفال الروضة.
- تطبيق برنامج اللعب الجماعي على مفاهيم ومهارات مختلفة لأطفال الروضة.
- فاعلية برنامج قائم على اللعب الجماعي في إكساب الأطفال السلوكيات الاجتماعية الإيجابية.

المراجع العربية:

القحطاني، حنان مبارك محمد (٢٠١٦). "فاعلية برنامج قائم على الألعاب الصغيرة في تحسين بعض القدرات الحركية لدى عينة من أطفال الروضة المصابين بفرط الحركة بالمملكة العربية السعودية". مجلة التربية بالأزهر، ٣٥(٣).
بن غليسي، سعاد (٢٠١٩). "العلاج النفسي الجماعي". مجلة الحقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، ١٣(٢).

مشهور، ميرفت محمد عبده أحمد (٢٠١٦). "فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على أنشطة اللعب الجماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التوحد في امانة أبوظبي - دولة الإمارات العربية المتحدة- دراسة حال". أطروحة دكتوراة منشورة. الامارات.

الراشد، مضايوي عبد الرحمن (٢٠١٦). "فاعلية برنامج قائم على اللعب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة". مجلة البحث العلمي في التربية، ١٧(٢).

هالة شرارة (٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على اللعب الجماعي في خفض بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عليا القابلين للتعليم. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

كرو الكاشف، عمر حسين (٢٠٢٢). تأثير برنامج تدريبي باستخدام اللعب الجماعي على التفاعل الاجتماعي والوعي بالانفعالات لدى أطفال التوحد بمحافظة المنيا. مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، ٥(٩).

حسن مصطفى عبد المعطي، هدى محمد قناوي. (٢٠١٨). علم نفس النمو، ط٢، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، دن.

مرفت محمد مشهور (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على أنشطة اللعب الجماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الاطفال ذوي التوحد في امر أبو ظبي -دولة الإمارات العربية المتحدة (دراسة حالة) رسالة ماجستير كلية التربية جامعة الإمارات العربية المتحدة.

منى رأفت عبد المنعم وآخرون (٢٠١٧). فعالية برنامج تدريبي باستخدام اللعب وأثره في خفض مستوى القلق لدى الطفل التوحدي، مجلة بحوث التربية النوعية.

العدد ٤٤، الصفحة ٢٣ - ٤٢ جامعة المنصورة

OFEP/ OFFICE OF FINANCIAL EDUCATION POLICY 2013.

Transforming

James R. Terborg, Interactional Psychology and Research on Human Behavior in Organizations, The Academy of Management Review, Vol. 6, No. 4. Academy of Management.

Zohre Mirahmadi. Ghorban Hemmati Alamdarloo(2016) .,The Effectiveness of Group Play Therapy on Social Skills of Female Students With Intellectual Disability, Department of Psychology and Education of Exceptional Children, School of Education & Psychology, University of Shiraz, Shiraz, Iran, 6(2).

Shaikha Aljunaidi,(2023). The effectiveness of a play-based Intervention to develop social skills children, University of Bahrain.

Ahdieh Chinekesl, Mehrnoush Kamalian , Masoumeh Eltemasil, Shirin Chinekesl & Manijeh Alavt (2016) ,The Effect of Group Play Therapy on Social-Emotional Skills in Pre-School Children, Center for Development and Cooperation of Research and Technology, Undersecretary for Research and Technology, Ministry of Health and Medical Education, Tehran, Iran.

Lucy Yao; Rian Kabir. (2023),Person-Centered Therapy (Rogierian Therapy), National Library of Medicine, National Center for Biotechnology information.

Katherine Ellis a b, Effie Pearson c, Caitlin Murray b, Lauren Jenner b, Stacey Bissell d, & other. (2023). Chapter Three - The importance of refined assessment of communication and social functioning in people with intellectual disabilities: Insights from neurogenetic syndrome research, International

Review of Research in Developmental Disabilities Volume
64, 2023, Pages 97-170.